

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الأول / ١٤٤٦هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأنفال

سورة الأنفال



سورة الأنفال

- سورة (الأنفال) هي السورة الثامنة في العدد، وسابعة السبع الطول.
- وهي سورة مدنية بالإجماع نزلت بعد غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة.
- نزلت بعد سورة البقرة.
- وهي تقع بعد سورة الأعراف وقبل التوبة.
- عدد آياتها : ٧٥ آية.

أسمائها

- سورة (الأنفال) سورة مدنية نزلت عقب غزوة بدر التي كانت فاتحة الغزوات في تاريخ الإسلام المجيد وبداية النصر لجند الرحمن حتى سمّاها بعض الصحابة بسورة (بدر)
- وسمّاها الله تعالى في القرآن الكريم بـ(الفرقان). لأنها تناولت أحداث هذه الموقعة بإسهاب ورسمت الخطة التفصيلية للقتال وبيّنت ما ينبغي أن يكون عليه المسلم من البطولة والوقوف في وجه الباطل بكل جرأة وشجاعة وصمود.
- وقد كان عدد المسلمين ٣١٣ مقابل ١٠٠٠ من المشركين لكن المسلمين على قلة عددهم انتصروا بعون الله تعالى وباستعدادهم للحرب على المشركين مع كثرتهم وكانت أول المعارك بين الحق والباطل في التاريخ الإسلامي.

فضل السورة

1. ما رواه واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: **(أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلْتُ بالمفصل).** رواه أحمد وغيره.
2. وروي عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: **(من أخذ السبع الطوال فهو حبر)،** رواه أحمد.

سبب نزول السورة



فائدة:

اختلف الصحابة رضي الله عنهم بعد غزوة بدر في تقسيم الغنائم، كل فريق يقول نحن أحق بها، وسألوا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعها الله من أيديهم وجعل قسمتها لله وللرسول صلى الله عليه وسلم، ونزلت الآية توجههم لتقوى الله وإصلاح ذات بينهم، ثم بعد أربعين آية أتت الإجابة على سؤالهم عن القسمة، لأن الاهتمام بتهذيب النفس وصلاحها مقدم على كيفية تقسيم الغنيمة.

تناسب الأعراف مع الأنفال

- قال تعالى في أواخر الأعراف: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤) وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) . وفي بداية الأنفال قال: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) . كأنما تأتي بعد آية الأعراف كأنها امتداد لها، هذا ترابط وكأنها مكملة لما ينبغي أن يكون عليه الحال.
- وفي آخر الأعراف قال (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ) . وفي الأنفال (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ). الملائكة يسجدون في الملأ الأعلى وهؤلاء يقيمون الصلاة في الأرض.

هدف السورة

****قوانين النصر ربانيّة ومادية****

سبق في السور الطوال التي سبقت الأنفال أن عرض الله تعالى لنا المنهج وكيف
نثبت عليه بالتوحيد الخالص لله وبالعدل وحسم المواقف ثم جاءت سورة الأنفال
ليبين لنا أنه حتى ينتصر المنهج يجب أن يكون له قوانين للنصر فالنصر لا يأتي
صدفة ولا فجأة وإنما يحتاج إلى قوانين.

موضوع السورة

سورة الأنفال تتحدث عن قانوني النصر في غزوة بدر والتي يمكن أن تكون عامة لكل الغزوات والمعارك بين الحق والباطل:

١. **قوانين ربّانية:** (النصر من عند الله)
٢. **قوانين مادية:** (الاستعداد للقتال بالعدة والتهيئة النفسية والعسكرية)

للنصر سببان

سورة الأنفال ترسخ أن للنصر سببين هامين:

١. **اليقين بأن النصر من عند الله** عز وجل ﴿ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ الأنفال [١٠]
٢. **الأخذ بالأسباب والسعي** الجدي لتقريب موازين القوى مع الأعداء، بل والتفوق عليها إن كان ذلك ممكناً، ووضع الخطط والدراسات وكل ما له تأثير مادي على النصر. ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال [٥٣]

أقسام السورة

إن السورة تنقسم إلى نصفين:

- (1) **النصف الأول** يركّز بشدة على أن منزلّ النصر هو الله تعالى.
- (2) **النصف الثاني** يتحدث عن الأسباب المادية التي ينبغي الأخذ بها حتى ينزل النصر علينا.

أقسام السورة

قوانين النصر

القوانين الربانية :

- حكم الغنائم وصفات المؤمنين (١ : ٤).
- قصة غزوة بدر (٥ : ١٩).
- الأمر بطاعة الرسول ﷺ، وحذر مخالفته، وثمرات التقوى (٣٠ : ٣٩).
- مكر المشركين بالنبي ﷺ، وعقابهم (٣٠ : ٤٠).

من الآية ١
إلى الآية ٤٠

سورة الأنفال آية (٧٥)

القوانين المادية :

- تقسيم الغنائم (٤١).
- نعمة النصر والأمر بالثبات في القتال وعدم التنازع (٤٢ : ٤٧).
- مكر وخديعة الشيطان لأتباعه (٤٨ : ٤٩).
- تخوين الكفار، وضرب المثل بمن قبلهم: صفاتهم وكيفية معاملتهم (٥٠ : ٥٩).
- الأمر بإعداد القوة، ونعم الله على نبيه والمؤمنين (٦٠ : ٦٤).
- التحريض على القتال، والأسر في الحرب والغنائم (٦٥ : ٧١).
- قوة رابطة الإسلام، والحذر من الموالات (٧٢ : ٧٥).

من الآية ٤١
إلى الآية ٧٥

أقسام السورة

سورة الأنفال

(٨)

التعريف بالسورة: مدنية ، وعدد آياتها ٧٥ ، ومحورها : بيان أحكام الجهاد وعوامل النصر والهزيمة من خلال غزوة بدر..

ترتيبها : الثامنة في ترتيب المصحف ، وتعتبر من المثاني ، ومن أسمائها بدر والفرقان ..

ورد فيها أمانان من العذاب ولم يردا في غيرها من السور: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾

تنقسم موضوعات السورة إلى قسمين

قوانين النصر المادية

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾

من ٥٤ - ٥٠

نماذج من تعذيب الله للكافرين

من ٤٩ - ٤٥

شروط النصر وأسباب الهزيمة

من ٦٦ - ٦٤

الحث على وحدة الصف

من ٦٣ - ٥٥

قواعد السلم والحرب

من ٧٥ - ٧٢

قواعد في علاقة المجتمع المسلم بغيره

من ٧١ - ٦٧

العتاب في أسارى بدر

قوانين النصر الربانية

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

من ٤ - ١

الأنفال وصفات المؤمنين

من ١٩ - ١٥

حرمة الفرار من المعركة
فضل الله بالنصر والتأييد

من ١٤ - ٥

غزوة بدر

من ٢٩ - ٢٠

طاعة الله ورسوله وتحريم الخيانة

من ٤٤ - ٤١

توزيع الغنائم وذكر ما دار في المعركة

من ٤٠ - ٣٠

نماذج لخيانة المشركين للمؤمنين



haya alrasheed

سلسلة الخرائط الذهبية لسور القرآن الكريم



من مميزات سورة الأنفال

- في سورة الأنفال لفظة كريمة في صفات المؤمنين:
- نلاحظ أن الآيات في بداية السورة وصفت المؤمنين (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (آية، ٢-٤)
- وفي ختام السورة جاء وصف المؤمنين أيضاً (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (آية ٧٤)
- لكن هناك بين فرق بين الصفات في الآيتين وهذا الفرق هو اثبات لقانوني النصر في السورة:
 1. صفات المؤمنين في الآية ٤ هي صفات إيمانية يتحلى بها المؤمنون الذين يثقون بالله وبقدرته وبأن النصر من عنده وجاءت في القسم الأول (القوانين الربانية).
 2. أما الآية ٧٤ فأعطت صفات المؤمنين المناسبة للأمور المادية والقوانين المادية وجاءت في القسم الثاني للسورة (القوانين المادية)
- وهكذا مثلت صفات المؤمنين في السورة التوازن بين قوانين النصر الربانية والمادية.

نداءات سورة الأنفال

جاءت في سورة الأنفال نداءات إلهية للمؤمنين ست مرات:

النداء الأول: التحذير من الفرار من المعركة والوعيد للمنهزمين أمام الأعداء بالعذاب الشديد (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولَوْهُمْ الْأَدْبَارَ) آية ١٥

النداء الثاني: الأمر بالسمع والطاعة لأمر الله وأمر الرسول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ) آية ٢٠

النداء الثالث: بيان أن ما يدعو إليه الرسول هو العزة والسعادة في الدنيا والآخرة. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) آية ٢٤

النداء الرابع: بيان أن إفشاء سر الأمة للأعداء هو خيانة لله ورسوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) آية ٢٧

النداء الخامس: التنبيه إلى ثمرة التقوى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) آية ٢٩

النداء السادس: بيان طريق العزة وأسس النصر بالثبات والصبر واستحضار عظمة الله تعالى والاعتصام بالمدد الروحي الذي يعين على الثبات. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ) آية ٤٥

ختم السورة

نسخ أحكام الميراث

ختمت السورة بنسخ حكم الميراث الذي كان متعاملاً به بين الصحابة وهو أن الأخ يرث أخاه في الله. فجاءت الآية في ختام السورة لتقول: **(وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) (٧٥).** فالتوارث بين المتأخين كان مرحلة مؤقتة قبل غزوة بدر لتعميق معاني الأخوة بين المؤمنين، فلما جاء النصر وكانت الأخوة من أسبابه تحقق انصهار المجتمع لأن النصر يصلح مشاكل نفسية كثيرة في المجتمعات.

تناسب مطلع السورة بخاتمها

تناسب مطلع السورة بخاتمها:

- أ. بدأت بالحديث عن الأنفال وهي الغنائم التي غنمها المسلمون يوم بدر، **وختمت** بالحديث عن أسرى بدر وهو من الغنائم أيضاً.
- ب- **ذكر أولها:** ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال ٤]. **وختم بها:** ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال ٧٤]
- ج- تحدث في أول السورة عن تحريم الفرار من المعركة، وفي آخرها تحدث عن تنظيم للعدد الذي عليهم ألا يفروا من أمامه. .

الخرايط الذهنية

٨- سورة الأنفال ٧٥ آية

قوانين النصر ربانية ومادية

خ ١٢

قوانين النصر المادية

(٧٥-٤٥)

الأخذ بالأسباب

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)

(٦٠)

قوانين النصر الربانية

(٤٤-١)

اليقين أن النصر من عند الله وحده

(وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)

(١٠)

٢٧

سورة الأنفال: قوانين النصر في غزوة بدر

قوانين النصر المادية

التخطيط
وأعداد
القوة
(٦٠)

الثبات
(٤٥)

حساب موازين
القوى والتعبئة
المادية
والمعنوية
(٦٥-٦٦)

نبذ التنازع
(٤٦)

قوانين النصر الربانية

مكان المعركة
وزمانها:
مكان المعركة
كان بترتيب
من الله
(٤٢)

الثبات في
مواجهة العدو
وعدم الفرار
(١٥-١٦)

اليقين أن
النصر من
عند الله
(١٠)

اللاجئ إلى
الله بالدعاء
والاستغاثة
(٩)

التجهيز المعنوي:
فكان المسلمون يرون
الكفار قليلاً فلا
يخافون، وكان
المشركون يرون
المسلمون قليلاً
فيستهترون.
(٤٤)

نسبة
الفضل لله
وحده
(١٧)

الأعداد النفسية:
إلقاء النعاس
ليرجعهم قبل
المعركة، وإنزال
المطر ليغتسلوا
ولتثببت الأرض.
(١١)

نزول
الملائكة:
مدد من
عند الله
ولتبشيره
م بالنصر.
(٩)

الترتيب
للمعركة من
الله:
فالكثير من
المؤمنين لم
يكونوا يريدون
القتال.
(٥-٨)

٣٥

٨ - سورة الأنفال ٧٥ آية قوانين النصر ريبانية ومادية



٨- سورة الأنفال ٧٥ آية

أسباب النصر

خ٤

الفصل الثالث:
التحذير من أسباب الهزيمة،
التي تنعكس آثارها السلبية
على حياة الأمة في السلم
والحرب.
(٧٥-٤٥)

الفصل الثاني:
بيان الأسباب غير المباشرة للنصر،
التي ينبغي للأمة أن تسعى دائماً
لتحصيلها لتضمن الحياة الكريمة
العزيرة لها.
(٤٤-٢٠)

الفصل الأول:
بيان الأسباب المباشرة
للنصر، من خلال عرض ما
حدث قبل المعركة وفي
أثنائها.
(١٩-١)

خه

٨- سورة الأنفال ٧٥ آية التعبئة النفسية والمادية للجهاد

خاتمة مؤكدة لذلك
٧٥-٦٤

التعبئة النفسية والمادية للجهاد
من خلال بيان بعض ممن الله على
المؤمنين في معركة بدر
٦٣-٥

سؤال الصحابة للرسول عن حكم
الغنائم وكيفية تقسيمها ، ثم
بيان صفات المؤمنين الصادقين
٤-١

الأربعاء في السورة

الأربعاء في الحزب ١٨

الجزء التاسع

الحزب (١٨) :-

- ١- وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا {الأعراف/١٧١}.
- ٢- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا {الأعراف/١٨٩}.
- ٣- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ {الأنفال/١}.
- ٤- إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ {الأنفال/٢٢}.

الأربعاء في الحزب ١٩

الجزء العاشر

الجزء (١٠) من سورتي الأنفال والتوبة:-

الحزب (١٩):-

- ١- **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ..{الأنفال/ ١٤}.**
- ٢- **وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ..{الأنفال/ ٦١}.**
- ٣- **بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ..{التوبة/ ١}.**
- ٤- **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ..{التوبة/ ١٩}.**

سورة الأنفال

(١ - ٧٥)



سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ نَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ

اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾

لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيَبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

ترتيب
المعركةالإعداد
النفسي
للمعركة

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِ

مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ

وَلِنَظْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ

عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ

رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ

﴿١١﴾ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ

ءَامَنُوا سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا

فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَمُ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ

عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا رَحَقًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ

دُبْرَهُ إِلَّا أُمْتَحَرَفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

نزول
الملائكةالنداء
الأول

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَفَعَ وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٧ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيدٌ
الْكَافِرِينَ ٨ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ
تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ٩
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ١٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ١١ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٢ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ
تُحْشَرُونَ ١٤ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٥

النداء
الثاني

النداء
الثالث

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تُخَافُونَ
أَنْ يُخَاطَبَكُمْ النَّاسُ فَقَاوَلَكُمْ وَاتَّكُمُ بِتَضَرُّعٍ وَرَزَقَكُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٧
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ١٩ وَإِذْ يَمَكُرُ بِكُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِيرِينَ ٢٠ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢١ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٢ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٢٣

النداء
الرابع

النداء
الخامس

نماذج
الخيانة

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِمْ إِلَّا الْمُتَفُتُونَ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٠﴾ وَقَتَلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلِلَّهِ فَإِنْ
أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٣٢﴾

آية الغنيمة

★ * وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ ﴿٣٣﴾ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَاوِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَادَكُمْ كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّفَاقُتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَأَثْبِتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

الجزء ١٠

النداء السادس

طاعة الله
والأخوة
في الله

ترك
الرياء
والعجب

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ وَأَصِيرُوا إِنَّا اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ زَيْنٌ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ الْفَيْتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمُ أَيَّدِيكُمْ وَآتَىٰ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٦١﴾
كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٢﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ
يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ كَذَّابٍ ءَالٍ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاذِبٍ ظَالِمٍ ﴿٦٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٦٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ فِيمَا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَأَنِذْ بِالْيَمِّ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٦٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ
﴿٦٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَالْآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ * وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ
فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧١﴾

الآخذ

بالأسباب

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٠ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١ إِنَّ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا
وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِشْقُوقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٢ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي

الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ١٣ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ١٤ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ

وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا لَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٥

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ١٦ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٧ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ
اللَّهُ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ١٩ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٢٠ أَلَنْ خَفَّفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢١ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢ وَلَا كِتَابُ
مَنْ اللَّهُ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٣ فَكُلُوا
مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٤

سورة الأنفال

(١ - ٧٥)



من فوائد السورة



أطيعوا الله ورسوله (١-٢٠-٤٦)

فَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ المجادلة

وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ الأنفال

وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا
تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا
وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ ۖ
وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾
الأنفال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
﴿٢٠﴾ الأنفال



أطيعوا الله ورسوله (١-٢٠-٤٦)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



33

قل أطيعوا الله ورسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين

آل عمران

أطيعوا الله ورسول

133

وأطيعوا الله ورسول لعلمكم ترحمون

آل عمران

1

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله

13 20

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا رسول الله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون

الأنفال

46

وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين

أطيعوا الله ورسوله

13

أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون

المجادلة

ذكرت (أطيعوا) مرة واحدة في السور التي تحتوي على حرف اللام ، آل عمران - الأنفال - المجادلة

الضابط

(أطيعوا الله ورسوله..) (١-٢٠-٤٦)

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
و **أطيعوا الله ورسوله** إن كنتم مؤمنين

الأنفال: 1

يا أيها الذين آمنوا **أطيعوا الله ورسوله** ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون

الأنفال: 20

و **أطيعوا الله ورسوله** ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين

الأنفال: 46

أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة و **أطيعوا الله ورسوله** والله خبير بما تعملون

المجادلة: 13

(أطيعوا الله ورسوله) ولا تجادلوا في الأنفال

تأملات في المتشابهات

Mahamed Said

(أطيعوا الله ورسوله..) (١-٢٠-٤٦)

جاء في المصحف مواضع تكرر فيها لفظ الطاعة في خمس سور ومواضع لم يتكرر فيها اللفظ في ثلاث سور.

الضبط

لم يتكرر في ثلاث سور

- ١- سورة آل عمران، جميع المواضع المذكورة فيها.
- ٢- سورة الأنفال، جميع المواضع المذكورة فيها.
- ٣- سورة المجادلة.

أتى لفظ ﴿وَرَسُولُهُ﴾ بالضمير في سورتي الأنفال والمجادلة.

ملاحظة

(إنما المؤمنون.....) (٢)

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٢) الأنفال: ٢

فائدة:

الآية تبين صفات المؤمنين الأكمل إيماناً، بدأت بثلاث صفات كلها من أعمال القلوب لبيان أهمية عمل القلب وتركيبته، ثم أتى ذكر الصلاة والإنفاق في سبيل الله.

(يُحِقُّ الْحَقُّ...)[٧-٨]

• وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ
أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
(7) الْأَنْفَالِ

• لِيُحِقَّ الْحَقَّ

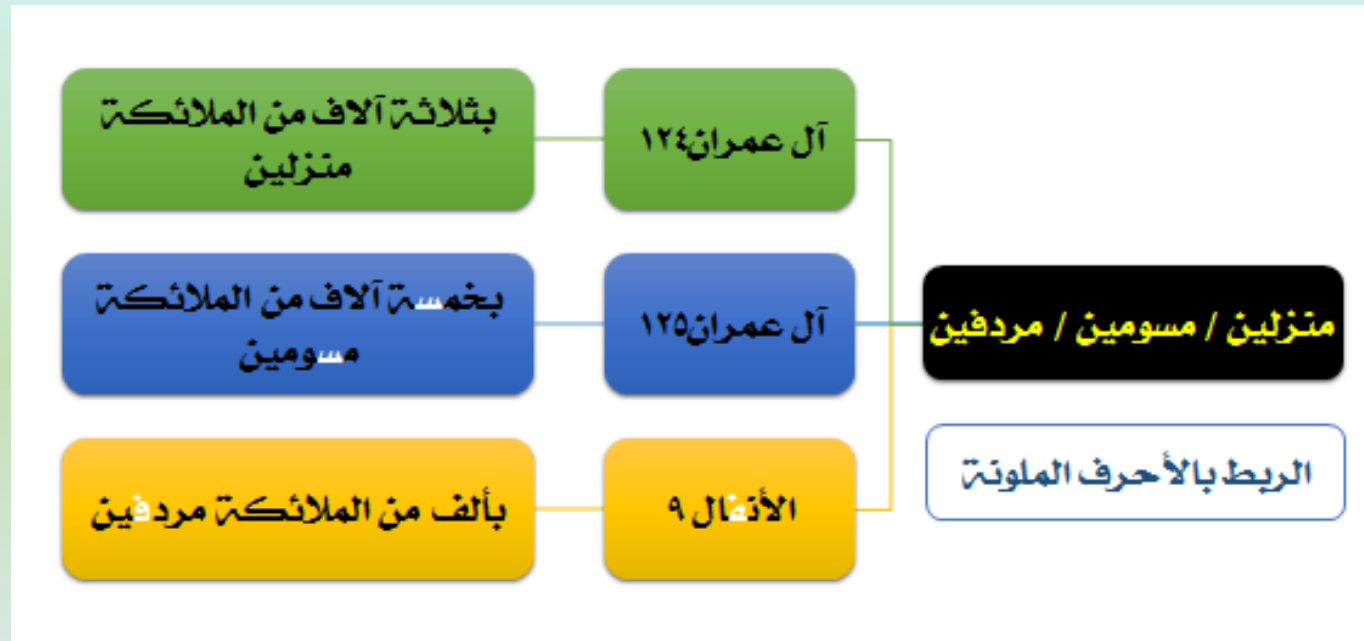
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (8) الْأَنْفَالِ

• وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ
يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ (24) الشُّورَى



(بألفٍ من الملائكة مردفين....)[٩]



(وما جعله الله إلا بشئى) [١٠]

الآيات شبه المتطابقة

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۚ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
آل عمران: (126)

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الأنفال: (10)

(ويذهب عنكم رجز الشيطان...)(١١)

ضبط متشابهات القرآن

الخراطة الذهبية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

Eman Hammad

الفرق بين رجز ورجس

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
عَهِدَ عِنْدَكَ لِنَنصُرَكَ عَنَّا كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ (134) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِلُغْوِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (135)

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أُتِّجِدُ لُنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَّا
نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
الْمُنْتَظِرِينَ (71)

الضبط :

رجز بالزاي يعني العذاب ورجز الشيطان أي وسوسته

أما **رجس** فبمعنى : القذارة أو النجاسة أو الغضب

لاحظ أنه عندما يتحدث عن العذاب يأتي برجز وعندما يتحدث عن السخط والغضب يأتي برجس

(ومن يشاقق / يشاق ...) [٣ ١]

وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقَّ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤٤)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِقِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) الأنفال

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ فَصِفَتُهُ مَنَظَرٌ جَهَنَّمِ ۚ وَكَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْفَاسِقِينَ



(ومن يشاقق / يشاقق ...) [١٣]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿١٣﴾

الأنفال [١٣]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٤﴾ الحشر [٤]

اللفظ الأطول ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ في السورة الأطول.

الضبط

حيث ورد اسم الرسول صلى الله عليه وسلم يستعمل الفك في الفعل ولا يدغمه ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، وحيث لم يرد ذكر الرسول بل ورد ذكر الله وحده أدغم ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾، ولعله وحد الحرفين في حرف واحد لأنه ذكر الله وحده، وفكهما وأظهرهما لأنه ذكر الله ورسوله فكانا اثنين.

(يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم... .) [١٥ - ٤٥]

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ۝١٥﴾ الأنفال [١٥]

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٤٥﴾
الأنفال [٤٥]

قال في الموضع الأول ﴿إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ موافقة للحديث قبلها عن الكافرين ﴿ذَلِكَ فِدْوَقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ۝١١﴾.

الضبط

(فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ...)[١٧]

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [١٧] الأنفال

سبب النزول

عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد، فاعترض له رجال من المؤمنين، فأمرهم رسول الله عليه الصلاة والسلام فخلوا سبيله، فطعنه رسول الله بحرْبته فسقط أبي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم، وكسر ضلعا من أضلاعه، فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور، فقالوا له: ما أعجزك إنما هو خدش، فقال: والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز لما اتوا أجمعين، فمات أبي وأنزل الله الآية.

((إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ...)) [١٩]

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَسْتَغِيثُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩]

سبب النزول

- عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال: كان المستفتح أبا جهل ، وإنه قال حين التقى بالقوم : اللهم أيُّنا كان أقطع للرَّحِم ، وأتانا بما لم نعرف فأحنه الغداة ، وكان ذلك استفتاحه ، فأنزل الله تعالى في ذلك : "إِنْ تَسْتَغِيثُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ»
- وقال السدي ، والكلبي : كان المشركون حين خَرَجُوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ، أخذوا بأستار الكعبة وقالوا : اللهم انصر أعلى الجندين ، وأهدى الفئتين ، وأكرم الحزبين ، وأفضل الدينين ، فأنزل الله تعالى هذه الآية

(إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ) (٢٢-٥٥)

[الأنفال ٢٢]

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ

﴿

الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

[الأنفال ٥٥]

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

﴿

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الموضع الأول: لما قال قبله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ﴿١﴾ ذكر بعدها تشبيه حال الذين لا يسمعون فقال: ﴿الصُّمُّ الْبُكْمُ

توجيه المتشابه

مناسبة الآيتين (٢٧، ٢٨)

مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا

لما حذر الله عزوجل سابقاً من خيانة الله والرسول صلى الله عليه وسلم، وخيانة الأمانة، بيّن هنا أن الأموال والأولاد فتنة قد تحمل العبد محبتهم على تقديم هوى نفسه فيهم على أداء أمانته، وربما حملته على الخيانة في أمانته لأجلهم.

مناسبة الآيتين

مناسبة الآيتين (٢٨، ٢٩)

﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ

مناسبة الآيتين

اعلم أنه تعالى لما حذر من الفتنة بالأموال والأولاد، رغب هنا في التقوى التي توجب ترك الميل والهوى في محبة الأموال والأولاد.

(وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا...) (٣١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣١]

١- جميع مواضع قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِئْسَ تَآخُذُ الْبَشَرُ﴾ أتى فيها لفظ البينات باستثناء موضع سورة الأنفال.

الضبط

موضع منفرد

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا
أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ ۖ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ [يونس ١٥]
لِقَاءَنَا أَنْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ۚ إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۖ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا

وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ آٰیٰتُنَا بَيِّنٰتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا الْمُنْكَرَۙ يَكَادُوْنَۙ يَسْطُوْنَۙ بِالَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ عَلَيْهِمْ
آٰیٰتُنَاۙ قُلْ اَفَاَنْتُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكُمْۙ النَّارُ وَعَذَابُ اللّٰهِ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْاۙ وَبَشِّرِ الْمَصِيْرُ

(وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا....) (٣١)

موضع
منفرد

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا
قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ
هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ الأنفال (موضع
وحيد)

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا
أَنْ قَالُوا اانْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ الجاثية

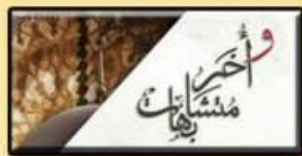
وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقْرَانٌ غَيْرٌ هَذَا
أَوْ بَدِّلْهُ ﴿١٥﴾ يونس

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا
وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ مريم

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ﴿٧٢﴾ الحج

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُكُمْ ﴿٤٣﴾ سبأ

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ الأحقاف



(وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا....) (٣١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾﴾ الأنفال [٣١]

موضع
منفرد

(٤٧٦)

(وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَات)

(وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا)

وردت الآية بزيادة كلمة "بيِّنَات" في ٦ مواضع في القرآن .

ووردت بدون كلمة "بيِّنَات" في ١ موضع وحيد في سورة الأنفال

(وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا...).

الإِجْر

استبرق

متشابه القرآن

(وما كان الله ليعذبهم / .. معذبهم.....) (٣٣)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣) الأنفال [٣٣]

توجيه
متشابه

قاعدة: الفعل يفيد التجدد والاسم يفيد الثبات .
فجاء بالفعل ﴿لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ مع الرسول؛ وجاء بعده بالاسم ﴿مُعَذِّبَهُمْ﴾ مع الاستغفار، وذلك أن الاستغفار مانعاً ثابتاً من نزول العذاب بالكافرين؛ بخلاف وجود الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه موقوت ببقائه بينهم، فذكر الحالة الثابتة بالصيغة الاسمية والحالة الموقوتة بالصيغة الفعلية.

(وما كان الله ليعذبهم / .. معذبهم.....) (٣٣)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ الأنفال [٣٣]

أمانان من العذاب جعلهم الله عز وجل للناس في الدنيا: بقاء الرسول صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم و لزومهم الاستغفار، أما الرسول فقد مات عليه الصلاة والسلام، وأما الاستغفار فهو باق لقيام الساعة.

فائدة

(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) (٣٩)

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ
فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ [البقرة : ١٩٣]

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ **كُلُّهُ** لِلَّهِ
فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ هِمَّا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [الأنفال : ٣٩]

آية البقرة: نزلت في صلح الحديبية أي في قوم مخصوصين، فلم يكن يناسبه الإطلاق والتعميم بـ ﴿كُلُّهُ﴾.
آية الأنفال: قال قبلها: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْغَنِيُّ﴾ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا ﴿٣٨﴾ وهذا يقتضي كل كافر، فلما عمم هنا ناسب التأكيد بـ ﴿كُلُّهُ﴾.

توجيه المتشابه:

(ويكون الدين كله لله) (٣٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة ١٩٣]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال ٣٩]

توجيه المتشابه:

قال في سورة البقرة (وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ) وفي سورة الأنفال (وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ) لأن القتال في البقرة مع أهل مكة وفي الأنفال مع جميع الكفار، فقيده بقوله (كُلُّهُ)

(فإن الله بما يعملون بصير) (٣٩)



فإن الله بما يعملون بصير

عدد النتائج : ١

موضع
منفرد

[الأنفال ٣٩]



١. وَقَتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَهُمْ **فَإِنَّ اللَّهَ**
بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

أسباب الثبات التي ذكرت في القرآن (٤٥)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾
الأنفال: ٤٥

أربعة أعمال ذكر في القرآن أنها سبب للثبات:

فائدة

١- **فعل الأوامر والطاعات:** ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾﴾ النساء: ٦٦

٢- **ذكر الله عز وجل:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾ الأنفال: ٤٥

٣- **قصص السابقين:** ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ هود: ١٢٠

٤- **القرآن:** ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ الفرقان: ٣٢ كتاب زاد الحافظ الجزء الثاني

(ذلك بما قدمت أيديكم) (٥١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ ﴿٥١﴾ الأنفال [٥١]

١ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

﴿

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

٢ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

﴿

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

٣. ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

﴿

بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

آيتان متطابقتان

(ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها....)(٥٣)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٥٣] الأنفال

فائدة:

قال عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما: ما
نزل بلاءٍ إلا بذنب وما رفع إلا بتوبة.

(كذاب آل فرعون...)(٥٢-٥٤)

✕ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم

[آل عمران ١١] **كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ**
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ **وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ**

[الأنفال ٥٢] **كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ**
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ **إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ**

[الأنفال ٥٤] **كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ**
كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا
 آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاثِبٍ ظَالِمٍ

جزى

١١

نفسير

الضابط

- ١- قال في الموضع الأول في الأنفال ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ﴾ موافقة لما قبلها ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ...﴾ الأنفال: ٥٠
- ٢- الموضع الثاني في الأنفال ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ لفظ وحيد في المصحف.
- ٣- انفردت آل عمران بلفظ ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ في المواضع المشابهة، وهو ما تميزت به آل عمران قلة التركيب اللفظي.

(كذاب آل فرعون....)(٥٢- ٥٤)

كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١)

آل عمران

تميزت آل عمران بالاختصار. انفردت آية آل عمران بقوله (بآياتنا) بـ (نا) للمفرد المعظم بينما آيتا الأنفال بالتصريح (بآيات الله) و (بآيات ربهم).

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) -

كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢)

الأنفال

الموضع الأول : ورد بلفظ (كفروا) مناسب للآية (إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ)، تميزت هذه الآية بتكرار لفظ الجلالة ثلاث مرات.

كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (٥٤)

كذاب آل فرعون
والذين من قبلهم

(إن الله قوي شديد العقاب....)(٥٢)

﴿كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾﴾
الأنفال: ٥٢

﴿كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥١﴾﴾ آل عمران: ١١

الضابط

- لماذا ختم الله عز و جل آية آل عمران بقوله ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ وقال في الأنفال: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ؟؟ :
- لأنه ذكر في آية الأنفال كفرهم فقال : ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ، وفي آل عمران قال: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ والكفر أعم وأشد ، فناسب ذكر العقوبة الأشد والأكد معه فقال : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .
- ولأن السياق في الأنفال أشد في ذكر العقوبات فقد قال عز وجل قبلها : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْهَبْنَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾ الأنفال: ٥٠

(سميع عليم/ السميع العليم (١٧ / ٤٢ / ٥٣ / ٦١)

٤ مواضع في
سورة الأنفال

وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ الأنفال

لِيُهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ الأنفال

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ
حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ **وَأَنَّ** اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ الأنفال

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ الأنفال

الموضع الثاني: بحرف اللام في الكلمات ﴿لَيَقْضَى لِيُهْلِكَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

الموضع الثالث: الربط بفتح الهمزة في بداية الآية: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ... وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

الضابط

الفرق بين رسم (النُّن) ورسم (ءَ النُّن) (٦٦)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **النُّن** خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الأنفال [٦٦]

قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ
إِذْ رَأَوْنَهُنَّ يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ **النُّن** حَصَّصَ الْخَوْفُ أَنَا رَأَوْنَهُ عَنْ
نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾

سورة يوسف

جملة خبرية

قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنَتْ بِهِءِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ **ءَ النُّن** وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ

جملة
استفهامية

(عزیز حکیم) (۱۰-۴۹-۶۳-۶۷)

۴ مواضع في
سورة الأنفال

[الأنفال ۱۰]

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ
قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ

[الأنفال ۴۹]

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

[الأنفال ۶۳]

وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

[الأنفال ۶۷]

مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ
يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

(...لمسكم في أخذتم...) (٦٨)

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿٦٨﴾ الأنفال [٦٨]

سبب النزول

لما كان يوم بدر تعجل الناس إلى الغنائم فأخذوها فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الغنيمة لا تحل لأحد غيركم" وكان الأنبياء السابقين إذا أصابوا غنائم جمعوها فتنزل نار من السماء فتحرقها.

(قل لمن في أيديكم من الأسرى..) (٧٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٠]

فائدة

على قدر النوايا تأتي العطايا ، العبرة بها في القلوب من إيمان
وخير. ابن القيم

(آمَنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهَدُوا) (٧٢-٧٤-٧٥)

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٧٢)

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)

الضابط

كل مقطع أقصر مما قبله

(أولئك هم المؤمنون حقا) (٤ - ٧٤)

مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

الْأَرْضَ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ لِرَبِّهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة
المد المنفصل	
المد البدل	
إخفاء	

الضبط	الرسم

الرسم الإملائي	الرسم العثماني

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- الأخوة إذا كانت إيمانية حقيقة فإنها تذهب ما في القلوب من الضغينة والشحناء، ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾
- ٢- معية الله بالعلم والتأييد والنصر هي للصابرين المؤمنين دون أهل الجزع والمشككين، ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ۚ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
- ٣- مهما كان العبد فإنه يحتاج إلى رحمة الله تعالى؛ لأنه ضعيف لا يملك من أمره شيئاً، ﴿أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- الله جل جلاله لا يغلبه غالب، ولا يفوته هارب، ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
- ٢- حق على كل مسلم مناصرة إخوانه المسلمين؛ إن استنصروه في الدين، ﴿وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
- ٣- احذر من ولاية الكفار؛ فإنها فتنة وفساد كبير، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَصْنَتِهِمْ أَولِيَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الأنفال (١-٧٥)
- مراجعة سورة الأعراف (١-١٠٠)
- السرد على أخت قرآنية

متشابهات السورة



(متشابهات سورة الأنفال) [١]

متشابهات سورة الأنفال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا
فَلَا تُولُوهُمْ الْوُدَّ (١٥)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فِرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ .. (٢٩)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا
وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤٥)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا
دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ (٢٤)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي
أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ
اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٧٠)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ .. (٦٥)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤)

(متشابهات سورة الأنفال) [٢]

متشابهات سورة الأنفال

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
مُمِدَّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ (٩)

إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ (١١)

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا
الَّذِينَ آمَنُوا (١٢)

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى
وَالرَّكِبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ (٤٢)

إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكٍ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ
كَثِيرًا لَّفَشَلْتُمْ وَلَتُنَازِعْتُمْ فِي الْأَمْرِ ... (٤٣)

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
غَرَّ هَؤُلَاءُ دِينَهُمْ ... (٤٩)

إِذْ

وَإِذْ

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ
وَتَوَدُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ... (٧)

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ
أَوْ يَخْرُجُوكَ (٣٠)

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ (٣٢)

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا
وَيَقْلِلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا ... (٤٤)

وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ
لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ... (٤٨)

تأملات في المتشابهات

(متشابهات سورة الأنفال) [٣]

متشابهات سورة الأنفال

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣)

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٥١)

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ (٥٣)

ذَلِكَ

ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ (١٤)

ذَلِكُمْ

ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
الْكَافِرِينَ (١٨)

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣)

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٥)

وَمَا كَانَ

(متشابهات سورة الأنفال) [٤]

متشابهات سورة الأنفال

أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)

أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ (٢١)

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ (٢١)

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ (٢٢)

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ (٥٥)

تأملات في المتشابهات

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣)

وَمَا كَانَ

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٥)

(متشابهات سورة الأنفال) [٥]

متشابهات سورة الأنفال



(متشابهات سورة الأنفال) [٦]

متشابهات سورة الأنفال

وَاتَّقُوا - فَاتَّقُوا

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١)

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٥)

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٦٩)

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠)

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦)

وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ

(متشابهات سورة الأنفال) [٧]

متشابهات سورة الأنفال

**الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا**

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ((٧٢))

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ (٧٤)

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ
الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
الْقِتَالِ **إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ**
صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ **وَإِنْ يَكُنْ**
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (٦٥)

**إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ -
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ**

الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا **فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ** صَابِرَةٌ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ **وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ**
يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ (٦٦)

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى
وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ
فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ **لَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ**
مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ
حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ((٤٢))

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ
قَلِيلًا وَيَقْلُقُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ **لَيَقْضِي اللَّهُ**
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ((٤٤))

لَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا

(متشابهات سورة الأنفال) [٨]

متشابهات سورة الأنفال



تأملات في المتشابهات



انفرادات السورة



(انفرادات سورة الأنفال) [١]

من انفرادات سورة الأنفال

- ١ - سورة الأنفال مدنية تحدثت عن غزوة بدر الكبرى .
- ٢ - أمانان من العذاب وردا في السورة ولم يردا في غيرها (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون)
- ٣ - (وإذا تتلى عليهم آياتنا) وحيدة بدون بينات ، وفي غيرها (آياتنا بينات) .
- ٤ - (إنه عزيز حكيم) وحيدة لا نظير لها في القرآن الكريم .
- ٥ - (بألف من الملائكة مردفين) ، وفي آل عمران (بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين) ، (بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) .
- ٦ - (وما جعله إلا بشري) بدون زيادة لكم ، وفي آل عمران (وما جعله الله إلا بشري لكم) .
- ٧ - (ولتطمئن به قلوبكم) ، وفي آل عمران (ولتطمئن قلوبكم به) .
- ٨ - النداء (يا أيها النبي) تكرر في الأنفال ٣ مرات، وفي الأحزاب تكرر النداء ٥ مرات.
- ٩ - (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) متطابق مع اسم وموضوع السورة ، وفي النحل (فكلوا مما رزقكم الله) متطابق مع وصف سورة النحل (سورة النعم) .
- ١٠ - (رجز الشيطان) وحيدة لا نظير لها في القرآن الكريم .

(انفرادات سورة الأنفال) [٢]

من انفرادات سورة الأنفال

- ١١- (أولئك هم المؤمنون حقا) انفردت بها الأنفال وتكررت مرتين في السورة .
- ١٢- (إذ يقول المنافقون) بدون واو ، وفي الأحزاب (وإذ يقول المنافقون) .
- ١٣- (كذاب آل فرعون) وردت ٣ مرات في القرآن ، مرتين في الأنفال ، وواحدة في آل عمران .
- ١٤- (ومن يشاقق الله ورسوله) ، وفي الحشر (ومن يشاقق الله) .
- ١٥- (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون) ، وفي الأعراف (واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم) .
- ١٦- (وإن الله لسميع عليم) وحيدة لا نظير لها في القرآن الكريم .
- ١٧- (وأطيعوا الله ورسوله) وردت في القرآن ٣ مرات ، مرتين في الأنفال والثالثة وردت في المجادلة .
- ١٨- (إن الله قوي شديد العقاب) ، وفي سورة غافر (إنه قوي شديد العقاب)
- ١٩- (لولا كتاب من الله سبق) ، وفي غيرها (ولولا كلمة سبقت من ربك)
- ٢٠- (وإذ زين لهم الشيطان) وحيدة في الأنفال ، وفي سورة النحل (فزين لهم الشيطان أعمالهم) وفي غيرها (وزين لهم الشيطان أعمالهم)

(انفرادات سورة الأنفال) [٣]



صفحة هذا بيان

انفرادات سورة الأنفال

١

- ✓ (٢) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ) وفي غيره (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ).
- ✓ (٦) بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ) وفي غيره (مِنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ).
- ✓ (٩) بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُزَوِّدِينَ) وفي غيره (آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ / مُسَوِّمِينَ).
- ✓ (١٢) سَأَلْتَنِي) وفي غيره (سَأَلْتَنِي).
- ✓ (١٤) لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ النَّارِ) وفي غيره (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ / أَلِيمٌ).
- ✓ (١٦) بَاءٌ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) وفي غيره (وَبَاءٌ وَابِعْصَبٍ مِنَ اللَّهِ).
- ✓ (١٩) وَلَوْ تُفْعَى عَنْكُمْ فَنفُكُكُمْ) وفي غيره (لَنْ تُفْعَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ).
- ✓ (١٩) وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) وفي غيره (مَعَ الصَّابِرِينَ / مَعَ الْمُتَّقِينَ / مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا).
- ✓ (٢٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) وفي غيره (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ).
- ✓ (٢٠) وَلَا تَوَلَّوْا) وفي غيره (وَلَا / لَا تَتَوَلَّوْا).
- ✓ (٢٢) / (٥٥) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ) ولم ترد في غيرهما.
- ✓ (٢٢) الصَّمُ الْبُكْمُ) وفي غيره بدون ال التعريف.
- ✓ (٢٥) وَاتَّقُوا فِتْنَةً) وفي غيره (وَاتَّقُوا يَوْمًا) / (وَاتَّقُوا اللَّهَ) / (وَاتَّقُوا النَّارَ) / (وَاتَّقُوا الَّذِي).
- ✓ (٣١) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا) وفي غيره (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ).
- ✓ (٣٤) يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) وفي غيره (يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) عدا النساء (٦١) (يَصُدُّونَ عَنْكَ).
- ✓ (٣٦) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ) وفي غيره (الَّذِينَ / وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ).
- ✓ (٤٠) وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلُظْوا) وفي غيره (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا) / (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ).
- ✓ (٤٢) لَسَمِيعٌ عَلَيْهِمْ) وفي غيره (سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ).
- ✓ (٤٨) وَإِنْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ) وفي غيره (وَزَيْنَ / فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ).

... والله أعلم.

(انفرادات سورة الأنفال) [٤]



صفحة هذا بيان



- ✓ (٤٨) (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ) وفي غيره (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ).
- ✓ (٤٩) (فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) وفي غيره (إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).
- ✓ (٥٢) (كَذَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا) وفي غيره (كَذَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا).
- ✓ (٥٣) (وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) موضع منفرد.
- ✓ (٥٨) (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٥٩) (إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) وفي غيره (وَمَا / فَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ).
- ✓ (٦٢) / (٧١) (وَإِنْ يُرِيدُوا) لم ترد في غيرها.
- ✓ (٦٣) (إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) موضع منفرد.
- ✓ (٦٩) (مَّا غَنَمْتُمْ خَلَائِلًا طَيِّبًا) وفي غيره (مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ خَلَائِلًا طَيِّبًا).
- ✓ (٦٩) (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) موضع منفرد.
- ✓ (٧٢) (آمَنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ) وفي غيره (آمَنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ).
- ✓ (٧٥) (آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا مَعَكُمْ) وفي غيره (آمَنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا).

... والله أعلم.

أن تجلس لتتلو كلام ربك، أو ترفع المصحف لتحفظ جديداً،

أو تقرأ ورداً، أو تراجع محفوظاً، ليس بالأمر الهين.

إنما هو توفيق من الله عز وجل لا يستديم عليه إلا موفق،

إنه كلامه سبحانه يختار له من يشاء.

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا



